

لسان العرب

(حن) حَجَنَ العُودَ يَحْجِنُهُ حَجْنًا وَحَجَّ نَدَاهُ عَطَفَهُ والحَجْنَةُ
والتَّحَجُّنُ اعْوَاجُ الشَّيْءِ فِي التَّهْذِيبِ اعْوِجَاجُ الشَّيْءِ الْأَحْجَنُ وَالْمَحْجَنُ
وَالْمَحْجَنَةُ الْعَصَا الْمُعْوَجَّةُ الجَوْهَرِي الْمَحْجَنُ كَالْمَوْوَلَجَانِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ كَانَ يَسْتَلِمُ الرَّسُّ كُنَ بِمَحْجَنِهِ الْمَحْجَنُ عَصًا مُعَقَّفَةً الرَّأْسُ
كَالْمَوْوَلَجَانِ قَالَ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَكُلُّ مُعْطُوفٍ مُعْوَجٌ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ قَدْ صَرَّحَ
السَّيِّدُ عَنْ كُتُبِهِمَا وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذُّقْنُ أَرَادَ
وَابْتَدَلَتْ الْمَحَاجِنُ وَأَنْزَلَتْ الْوَقْعَ لِإِصَافَتِهِ إِلَى الْمَحَاجِنِ وَفُلَانٌ لَا يَرُكُضُ
الْمَحْجَنَ أَيْ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَدْخُلَ مَحْجَنَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ الْبَعِيرُ فَإِنْ
كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ يَرُكُضْ ذَلِكَ الْمَحْجَنَ وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ الْمَحْجَنَ
وَمَضَى وَالْإِدْتِجَانُ الْفَعْلُ بِالْمَحْجَنِ وَالْمَقَرُّ الْأَحْجَنُ الْمِنْقَارُ وَصَقَرُ الْأَحْجَنُ
الْمَخَالِبُ مُعْوَجَّهَا وَمَحْجَنُ الطَّائِرِ مِنْقَارُهُ لَاعْوَجَاجِهِ وَالتَّحَجُّنُ سِمَةٌ
مُعْوَجَّةٌ اسْمٌ كَالْتَّذَبُّوتِ وَالتَّمَتُّوتِ وَيُقَالُ حَجَنَتِ الْبَعِيرَ فَأَنَا أَحْجِنُهُ وَهُوَ
بَعِيرٌ مَحْجُونٌ إِذَا وُسِمَ بِسِمَةِ الْمَحْجَنِ وَهُوَ خَطٌّ فِي طَرَفِهِ عَقْفَةٌ مِثْلُ
مَحْجَنِ الْعَصَا وَأُذُنٌ حَنَاءٌ مَائِلَةٌ أَحَدُ الطَّرَفَيْنِ مِنْ قِبَلِ الْجَبْهَةِ سُفْلًا وَقِيلَ هِيَ
الَّتِي أَقْبَلَ أَطْرَافُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قِبَلَ الْجَبْهَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَعَ اعْوَجَاجِ الْأَزْهَرِي
الْحُجْنَةُ مُصَدَّرٌ كَالْحَجَنِ وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي جُعِدَتْهُ فِي أَطْرَافِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَشَعْرُ
حَجْنٍ وَأَحْجَنُ مُتَسَلِّسٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجُلٌ فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ
وَتَكْسُرُ وَقِيلَ مُعَقَّفٌ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَحْجَنُ الشَّعْرُ الرَّجُلُ
وَالْحُجْنَةُ الرَّجُلُ وَالسَّيِّطُ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ حُجْنَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ الْأَنْوَفِ
أَحْجَنُ وَأَنْفُ أَحْجَنُ مُقْبِلُ الرَّوْثَةِ نَحْوَ الْفَمِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَاسْتَأْخَرَتْ
نَاشِزَتَاهُ قُبْحًا وَالْحُجْنَةُ مَوْضِعُ أَصَابِهِ اعْوَجَاجُ مِنَ الْعَصَا وَالْمَحْجَنُ عَصًا فِي
طَرَفِهَا عَقْفَةٌ وَالْفَعْلُ بِهَا الْإِدْتِجَانُ ابْنُ سَيْدِهِ الْحُجْنَةُ مَوْضِعُ الْاعْوَجَاجِ وَحُجْنَةُ
الْمِغْزَلِ بِالضَّمِّ هِيَ الْمُنْعَقِفَةُ فِي رَأْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَوْضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا
حُجْنَةً كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ أَيْ صِنَارَتِهِ الْمُعْوَجَّةُ فِي رَأْسِهِ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا
الْخِيطُ يَفْتَلُ لِلْمِغْزَلِ وَكُلُّ مُتَعَقِّفٍ أَحْجَنُ وَالْحُجْنَةُ مَا اخْتَزَنَتْ مِنْ شَيْءٍ
وَاخْتَصَمَتْ بِهِ نَفْسُكَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ لِنَفْسِهِ قَدْ احْتَجَنَهُ
لِنَفْسِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ وَالْإِدْتِجَانُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَضَمُّهُ إِلَيْكَ وَهُوَ افْتِدْعَالُ مِنَ الْمَحْجَنِ وَفِي

الحديث ما أَقْطَعَكَ الْعَقِيقَ لِتَحْتَجِّنَهُ أَي تَمْلِكُهُ دُونَ النَّاسِ وَاحْتَجِّنَ الشَّيْءَ
اِحْتَوَى عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنٍ وَاحْتَجَّنَاهُ دُونَ غَيْرِنَا وَاحْتَجِّنَ عَلَيْهِ حَجَرٌ
وَحَجِّنَ عَلَيْهِ حَجَنًا ضَنٌّْ وَحَجِّنَ بِهِ كَحَجِّيَ بِهِ وَهُوَ نَحْوُ الْأَوَّلِ وَحَجِّنَ بِالْدارِ أَقامَ
وَحُجْنَةً الثُّمَامِ وَحَجَّنَتْهُ خُوصْتُهُ وَأَحَجَّنَ الثُّمَامُ خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ وَهِيَ خُوصَةٌ
وَفِي حَدِيثِ أُصَيْدِلَ حِينَ قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ تَرَكْتُهَا قَدْ أَحَجَّنَ
ثُمَّامُهَا وَأَعَذَّقَ إِذْ خَرَّهَا وَأَمَّ شَرَّ سَلَامُهَا فَقَالَ يَا أُصَيْدِلُ دَعِ الْقُلُوبَ
تَقَرُّ أَي بَدَأَ وَرَقُّهُ .

(* الضمير عائد إلى الثمان) والثُّمَامُ نبت معروف والحَجِّنُ قَصْدٌ يَنْبُتُ فِي
أَعْرَاضِ عَيْدَانِ الثُّمَامِ وَالصَّيَّةِ وَالْحَجِّنُ الْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَنْبُ
وَاحْدَتُهُ حَجَنَةٌ وَإِنَّهُ لَمَحَجِّنٌ مَالٍ يَمْلُجُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ رِعَايَتَهُ
وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ قَدْ عَنَّتِ الْجَلْعَدُ شَيْخًا أَعْجَفَا
مَحَجِّنَ مَالٍ أَيْذَمَّا تَصَرَّفَا وَاحْتَجَّانُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ وَجَمْعُهُ وَضَمٌّ مَا انْتَشَرَ
مِنْهُ وَاحْتَجَّانُ مَالٍ غَيْرُكَ اقْتِطَاعُهُ وَسَرَقَتُهُ وَصَاحِبُ الْمَحَجِّنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَجُلٌ كَانَ
مَعَهُ مَحَجِّنٌ وَكَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَّةِ الطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ بِمَحَجِّنِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ
الْمَارَّةِ فَإِنْ عَثَرَ عَلَيْهِ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِمَحَجِّنِهِ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسْرِقُ
الْحَاجَّ بِمَحَجِّنِهِ فَإِذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَعَلَّقَ بِمَحَجِّنِي وَالْجَمْعُ مَحَاجِنٌ وَفِي حَدِيثِ
الْقِيَامَةِ وَجَعَلَتِ الْمَحَاجِنُ تُمَسِّكُ رَجُلًا وَحَجَّنَتِ الشَّيْءَ وَاحْتَجَّنَتْهُ إِذَا
جَذَبْتَهُ بِالْمَحَجِّنِ إِلَى نَفْسِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصْفِهِ عَلَيْكَ بِالْمَالِ
وَاحْتَجَّانِهِ وَهُوَ ضَمٌّ كَهُ إِلَى نَفْسِكَ وَإِيسَاكَ إِيَّاهُ وَحَجَّنَهُ عَنْ الشَّيْءِ صَدَّ هُ وَصَرَفَهُ
قَالَ وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى إِذَا لَمْ يَزَعْزَعْهُ مِنْ هَوَى الذِّفْسِ حَاجِنٌ
وَالْغَزْوَةُ الْحَجُّونُ الَّتِي تُظْهِرُ غَيْرَهَا ثُمَّ تَخَالِفُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَيُقْصَدُ إِلَيْهَا
وَيَقَالُ هِيَ الْبَعِيدَةُ قَالَ الْأَعَشَى وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبْعِ حَجُّونٍ تُكَلِّلُ الْوَقَاحَ
الشَّكُورَا وَيَقَالُ سِرُّنَا عَقَبَةٌ حَجُّونًا أَي بَعِيدَةٌ طَوِيلَةٌ وَالْحَجُّونُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ نَاحِيَةُ
مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْأَعَشَى فَمَا أَنتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجُّونِ وَلَا الْمَصَفَا وَلَا لَكَ حَقٌّ الشَّيْءِ فِي
مَاءِ زَمْزَمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَجُّونُ بَفَتْحِ الْحَاءِ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهِيَ مَقْدُبَةٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
الْحَرِثِ بْنُ مُضَاضِ بْنِ عَمْرٍو يَتَأَسَّفُ عَلَى الْبَيْتِ وَقِيلَ هُوَ لِلْحَرِثِ الْجُرْهُمِيُّ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ
الْحَجُّونِ إِلَى الْمَصَفَا أَنْ نَيْسُ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا
فَأَبَادَنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْحَجُّونِ
كَثِيبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَجُّونُ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ مِمَّا يَلِي شَرْعَبَ الْجَزَّارِينَ بِمَكَّةَ
وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ فِيهِ أَعْوَجَاجٌ قَالَ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَهُوَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْحَوَّجَانُ

بالنون الـوَرْدُ الأَحمر عن كراع وقد سمَّـوْا حَجَنًا وحُجَيْنًا وحَجْناءَ وأَحْجَنَ
وهو أَبو بَطْنٍ منهم ومَحْجَنًا وهو مَحْجَن بن عَطَارِد العَنْدَبَرِيَّ شاعر معروف وذكر
ابن بري في هذه الترجمة ما صورته والحَجِينُ المَرَأَةُ القليلةُ الطَّعْم قال الشَّمَّاخ
وقد عَرَقَتْ مَغَابِئُهَا وَجَادَتْ بِدِرَّتِيهَا قِرَى حَجِينٍ قَتَيْنٍ قال والقَتَيْنُ مثل
الحَجِينِ أَيضاً أَرَادَ بالحَجِينِ قُرَاداً وجعل عَرَقَ هذه الناقة قُوتاً له وهذا البيت
بعينه ذكره الأَزْهَرِي وابن سيده في ترجمة جحجج بالميم قبل الحاء فإنَّ ما أَنَّ يكون الشيخ ابن
بري وجد له وجهاً فنقله أَو وَهَمَ فِيهِ